

أسرار التكرار في القرآن

- 14 - قوله ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل 48 قدم الشفاعة في هذه الآية وآخر العدل وقدم العدل في الآية الأخرى من هذه السورة وآخر الشفاعة وإنما قدم الشفاعة قطعاً لطمع من زعم أن آباءهم تشفع لهم وأن الأصنام شفعاؤهم عند الله وأخرها في الآية الأخرى لأن التقدير في الآيتين معاً لا يقبل منها شفاعة فتنبعها تلك الشفاعة لأن النفع بعد القبول وقدم العدل في الآية الأخرى ليكون لفظ القبول مقدماً فيها .
- 15 - قوله يذبحون 49 بغير واو هنا على البديل من يسومونكم وفي الأعراف يقتلون 141 وفي إبراهيم ويذبحون 6 بالواو لأن ما في هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم يرد تعداد المحن عليهم والذي في إبراهيم من كلام موسى فعدد المحن عليهم وكان مأموراً بذلك في قوله وذكرهم بأيام الله 4 5 .
- 16 - قوله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون 57 ههنا وفي الأعراف 160 وقال في آل عمران ولكن أنفسهم يظلمون 117